وقفات مع محاضرة الخروج عن الصُّمات[١]

[الحلقة الثانية][٢]

بقلم

أبي ريحانة سالم الغرياني

---

(١) محاضرة الصمات

رابط الصوتية:

https://ia800101.us.archive.org/1/items/hal-s3afi9a/hal-s3afi9a.mp3

رابط التفريغ:

https://up.top4top.net/downloadf-871btsvq1-pdf.html

(٢) رابط الحلقة الأولى

https://up.top4top.net/downloadf-913520v71-pdf.html

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وصلى الله وسلم على خير خلقه أجمعين؛ وبعد:

فقد كان لمحاضرة الخروج عن الصُّمات آثار سلبية شديدة على الدعوة السلفية المباركة ومن أشد تلكم الآثار شماتة أعداء الإسلام وأعداء السلفية في طلاب العلم والمشايخ السلفيين والتهكم عليهم والسخرية منهم والتهكم على المنهج السلفي النقي كيف لا؟! والدكتور محمد بن هادي -أصلحه الله- ينسب ما صرح به في تلكم المحاضرة الجائرة إلى الصدع بالحق ونصرة السنة!!

وقد شرعت في حلقات للتصدي لهذه المحاضرة ونسفها بإذن الله وها هي ثاني هذه الحلقات التي أشرت إليها سائلا المولى -عز وجل- أن ينفع بها كاتبها وقارئها إنه جواد كريم.

فأقول مستعينا بالله:

الوقفة الأولى:[1]

قال الدكتور محمد بن هادي:(**وإن مما رأيته مؤخرا أحببت أن أبدأ الليلة بالتعليق عليه، ألا وهو أسطر كتبها عباس الجونة الذي شق جونته ومزقها بالجهل؛ حيث غرد في ٢٦ ربيع الأول -يعني قبل خمسة أيام من اليوم- قائلا:** (أنا أعجب والله من المغردين والمدافعين عن الشيخ محمد) **-يعنيني أنا- الذين دافعوا عني ضد كتابة نزار الكذَّاب، وسيأتي بيان كذبه فيه، إن شاء الله، يقول:** (أنا أعجب والله من المغردين والمدافعين عن

(١) هي (الخامسة) في سلسلة الوقفات

الشيخ محمد)، **ولعلكم رأيتم من الذين دافعوا عن الشيخ محمد؟ إنهم أهل العلم جزاهم الله خيرا، والله وبالله وتالله ما كلمت أحدا منهم، ولا هاتفت أحدا منهم، ولا تواصلت مع أحد منهم، وعلمت بما كتبوا ودافعوا عبر هذه الوسائل، فصدق الله القائل: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) والقائل: (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط) ومن أحاط الله به وبعلمه، أين يذهب؟ إن الله مدركه لا محالة، يقول:** (أنا أعجب والله من المغردين والمدافعين عن الشيخ محمد، لماذا لا يرجعون إلى الشيخين الشيخ ربيع والشيخ عبيد للسؤال عن أصل المسألة وهي: كلام الشيخ محمد في الشيخ عرفات وإخوانه، هل أصاب الشيخ محمد في هذا أم قضي الأمر؟!!) قال: (لكن هذا يدل على وجود أمراض ودسائس في القلوب) **الذين دافعوا عندهم أمراض ودسائس في القلوب (وفراغ في الأوقات) من خيار الناس تعرفونهم ولا أحب أن أثني عليهم، لأن الناس يعرفونهم بدوني، قال:** (عندهم فراغ في الأوقات يريدون يضيعونها في القال والقيل وحسبنا الله ونعم الوكيل)).

قلت: لي على كلام الدكتور هذا تعليقات:

الأول: بداية الدكتور بكتابة الشيخ عباس الجونة حيدة واضحة منه عن القضية الأم ألا وهي طعنه في الشيخ الدكتور عرفات وإخوانه دون أن يقيم دليلا على ذلك، في الوقت الذي كان العلماء وطلاب العلم يرقبون منه إظهار أدلته!، فحيدته هذه دليل على عجزه عن إقامة الدليل على دعواه.

الثاني: كلامه في الشيخ عباس الجونة حامله الانتصار للنفس كما بينته في مقالي: (**الولاء الشخصي عند الشيخ محمد بن هادي**)[1]

الثالث: حبذا لو يبين لنا الدكتور مَن هم أهل العلم الذين دافعوا عنه ضد كتابة الشيخ نزار وبين لنا دفاعاتهم وردودهم على كتابة نزار والأدلة البينة التي دفعوا بها ما جاء به الشيخ نزار، أما مجرد الثناء العام دون بيان وجه الغلط الذي وقع فيه المنتقِد لا يسمن ولا يغني من جوع.

وكذلك حبذا لو يبين لنا الدكتور هل هؤلاء العلماء الذين دافعوا عنه ضد كتابة الشيخ نزار، كان لهم وقفات مع الحق الذي كان يناصره الدكتور في فتنة ماضية أم أنهم وقفوا ضده آنذاك؟! وهل الذين مدحوه اليوم في دفاعاتهم بأنه عالم وجبل ووو كانوا يصفونه بأنه طالب علم لما كان متصديا لباطل من يحبون أم لا؟!

إجابات هذه السؤلات يعلمها الدكتور وأرجو أن تصله الرسالة.

الرابع: قد أكثر الدكتور من الحلف دون حاجته لذلك مع ذكر أشياء توهم أنه هو المظلوم المدافَعُ عنه لا الظالم الذي طعن في الأبرياء بغير دليل ولا برهان واضح.

الخامس: استدلاله بالآيتين يصلح أن يكون دليلا لخصومه، بل هم أولى منه في ذلك؛ كيف لا؟! وهم مظلومون، وقد دافع عنهم كبار العلماء الموقعين عن رب العالمين، الذين لا يُنَازع في إمامتهم، كأمثال العلامة ربيع بن هادي وعبيد الجابري –حفظهما الله–

---

(١) رابط المقال

http://www.up-00.com/downloadf-152915042169271-pdf.html

الوقفة الثانية:[1]

ثم قال الدكتور محمد بعد ذلك:(فأقول تعجب يا جونة من المدافعين عن محمد بن هادي بالحق إن شاء الله تعجب من هؤلاء؟

لماذا لا تعجب من هاني بن بريك الذي هدم أصلا من أصول أهل السنة والجماعة؟

ولماذا لم تجرد سنانك للرد عليه؟

ولماذا لم تطلق لعنانك للتغريد عنه وفيه وتحذير الناس من منهجه الباطل الذي ارتكبه؟

أم أنك تبصر القذاة في عين أخيك وتغمض عن الجذع في عينك؟)

إلى أن قال: **(أفلا تستحي من الله أن تغضب لأقوام –سنبين حالهم إن شاء الله– ولا تغضب لدين الله جل وعز ولاعتقاد أهل السنة؟!)**

قلت: حبذا لو يثبت لنا الدكتور محمد بن هادي مخالفة الشيخ الجونة لكلام العلماء في هاني وهل صدر منه دفاع عن هاني بعد انحرافه وتحذير العلماء منه.

وقد كتب الشيخ عباس الجونة مقالا شافيا لمن تأمله حول كلام الدكتور فيه فراجعه أيها القارئ الكريم.[2]

---

(١) هي (السادسة) في سلسلة الوقفات

(٢) رابط المقال

https://db.tt/NiyIVVkplA

ثم لنوجه هذه الأسئلة للدكتور محمد بن هادي حول قضية محمد الإمام الذي خالف فيها الدكتور أحكام العلماء الكبار، وعذره ولم يبدعه كما بدعه العلماء بالأدلة والبراهين.

حتى احتج اتباع الإمام على السلفيين بكلام الدكتور وقال ابن عطايا –سائرا على الطريقة الحلبية في اشتراط الإجماع في التبديع–: "العلماء اختلفوا في تبديع الإمام" وذكر أن الدكتور لا يبدع الإمام، وكتب مقالا في هذا شحنه بالجهالات.

فأقول: لماذا لا تعجب يا دكتور من محمد الإمام الذي هدم أصولا من أصول أهل السنة والجماعة وليس أصلا واحدا؟

ولماذا لم تجرد سنانك للرد عليه أو تقرظ لمن رد عليه كفضيلة الشيخ الدكتور عرفات؟

ولماذا لم تخرج عن صماتك وتصرِّح بتبديعه وتحذير الناس منه ومن منهجه الباطل الذي ركبه؟

أم أنك تبصر القذاة في عيون السلفيين الذين تنبزهم بالصعافقة وتغمض عن الجذع في عينك وعيون من يقفون معك؟

وهنا أمر ألفت نظر القراء إليه، مع احترامي للشيخ الجونة واعتقادي أنه من طلاب العلم الفضلاء، فإن كثيرا من السلفيين لا يعرفونه ولا يصدرون عن قوله في الفتن، وقد قرر الدكتور محمد في هذه المحاضرة (آن لمحمد...) أن مثل هذه القضايا للعلماء الكبار؛ قال: (**قطعوا السلفيين في الدنيا كلها، ما تقول في الإمام؟ ما تقول في الإمام؟ ما تقول في الإمام؟ ما تقول في الإمام؟ هذا الأمر لأهل العلم، ليس لكم، ومع ذلك قطعوا السلفيين في هذا، هذا مسكين لا رأي له، ومن الذي سيسمع له؟ طالب علم صغير لا يقدم ولا يؤخر، الكلام في هذا للذين لهم تأثير:**

وللتدابير فرسان إذا ركضوا :: فيها أبروا كما للحرب فرسان

فهؤلاء هم الذين يصدر عن قولهم وعن رأيهم، وعن فتاواهم، أما صغار طلبة العلم وعامة الناس وآحاد الناس لا دخل لهم في هذا، هم تبع للعلماء)

أولا: لا يُسلَّم هذا التقرير للدكتور، بل أذكر قديما أني سألته عن بعض الطلاب الذين يُسألون عن موقفهم من فلان وفلان من المنحرفين فيقولون موقنا موقف الشيخ الفلاني –الذي لا يبدع هذا المنحرف– فكان جوابه: هؤلاء يلحقون بذلك المنحرف لأن عباءتهم ليست كعباءة الشيخ فلان.

ثانيا: بما أن الدكتور يقرر هذا التقرير؛ ويكثر من قوله نحاكمهم إلى قواعدهم –وهذا باطل– لكن هنا من باب الإلزام نقول له:

مادام أن هؤلاء عنده صعافقة وجُهَّال وصغار وأحدهم كالفرّوج يغرق في فنجان، صوته كصوت الفرّوج لا يسمعه إلا هو، فلماذا يطالبهم بمواقفهم من هاني ويصفهم بأنهم موافقون أو ساكتون؟! فمادام أن هذا الأمر للعلماء الذين يصدر عن رأيهم وعن فتاويهم كما قرر فلم الإنكار؟!

أم أن هذه القاعدة تصلح مع الذين يتبعون الدكتور محمد من جماعة الإمام فقط!!

وقد صدق شيخنا العلامة ربيع –حفظه الله– حيث قال: (إذا كان الواحد من هؤلاء الذين تحاربهم لا يسمع صوته إلا هو؛ فلا داعي حينئذ لهذه الحرب التي تشنها عليهم).[1]

(١) تعليقات على طعونات الشيخ محمد بن هادي في أناس أبرياء مما يصفهم به صـ ٨

ثالثا: كان الدكتور معدودا في جملة العلماء الذين يصدر عن فتاويهم، ومع هذا لم يبدع الإمام ولم يكن في صف كبار العلماء الذين بدعوا الإمام وقرظوا الردود عليه، فأيهم أولى بالمحاققة: الدكتور أو من ينبزهم بالصعافقة؟!

الوقفة الثالثة:[1]

ثم قال الدكتور محمد بعد ذلك: (.. الكاذب الصفيق الشيخ عبدالله بن صلفيق الذي يدافع عن هاني بن بريك، ويعتذر له، ويطعن فيمن تكلم فيه، ويزكيه، ويدافع عنه وقد ارتكب منهج الخوارج، ويعتذر له، ويزكيه، ويطعن فيمن انتقده بحق مدافعا عن أصول أهل السنة والجماعة ... هذا المبطل الصفيق الكاذب عبدالله بن صلفيق الذي لا يستحي من الكذب، وسأبين لكم، وما عرفت يوما من الأيام بإذن الله وحمده علي جبانا، ولكني والله أصبر وأصبر حتى إذا ظُنَّ أن هذا هو الضعف أريتهم الحق والصدق والقوة.)

ولي على كلام الدكتور هذا تعليقات:

الأول: قد أخطأ الشيخ الظفيري –حفظه الله– في ثنائه على هاني، وقد كتب تغريدات على حسابه تراجع فيها جزاه الله خيرا، وكتب بيانا شافيا وضح فيه موقفه من هاني[2]

---

(١) هي (السابعة) في سلسلة الوقفات

(٢) بيان موقفي –أي الشيخ الظفيري– من هاني ابن بريك وحقيقة تهجُّم الدكتور محمد بن هادي علي
https://up.top4top.net/downloadf-874if11c1-pdf.html

ومع هذا لم نسمع كلمة شكرٍ من الدكتور محمد بن هادي له على ذلك، وهذا أعيدك فيه أيها القارئ الكريم إلى مقالي (**الولاء الشخصي عند الشيخ محمد بن هادي**) حيث بينت بالأدلة القاطعة أن الدكتور محمد بن هادي لم يتكلم في الشيخ الظفيري إلا انتصارا لنفسه لا لأجل قضية هاني فتأمله.[١]

الثاني: قوله: (**ويعتذر له**) أخطأ الشيخ الظفيري في هذا وقد تراجع جزاه الله خيرا، لكنَّ الدكتور محمد بن هادي لازال حتى الساعة يعتذر لمحمد الإمام الذي وقع في أشد مما وقع فيه هاني!!

والدليل: قال صاحب نذير الصاعقة -الذي قرظه الدكتور محمد بن هادي-[٢]: (وأما الشيخ محمد بن هادي فكان يعذره بسبب تسلط الحوثيين ويُرجئ الكلام فيه حتى يدخل التحالف إلى صنعاء، فإن بقي محمد الإمام على موقفه استحق التحذير والتبديع، وإن تراجع عنه وتبرأ منه تبيَّن لنا أنه كان معذورا، وكان يرى أنَّ الوثيقة هي عين الكفر.)

قلت: فحتى هذه الساعة الإمام معذور عند الدكتور ويُرجئُ الكلام فيه حتى يدخل التحالف إلى صنعاء -ولما يدخل بعد-، ثم الأدهى من ذلك قول الكاتب: (فإن بقي محمد الإمام على موقفه استحق التحذير والتبديع،) ما هذا التخذيل وما هذا التعليق في التبديع والتحذير، ثم

---

(١) موقف الشيخ محمد من الشيخ الظفيري في مقالي الولاء الشخصي
https://up.top4top.net/downloadf-918qh6t91-pdf.html

(٢) رابط تقريظ الدكتور
https://up.top4top.net/downloadf-911xhgeq1-pdf.html

بعد هذا يقول: (وإن تراجع عنه وتبرأ منه تبيَّن لنا أنه كان معذورا) يعلق الكاتب والدكتور يقرُّه التحذير والتبديع وظهور العذر بالنتائج والمآلات!! وهو لا يحذر منه ولا يبدعه، بل يعذره، غريب هذا منه!!

قوله: (وكان يرى أنَّ الوثيقة هي عين الكفر)

قلت: أنا وغيري من إخواني الذين لازموا الدكتور قرابة ست سنوات لم نسمع منه يوما هذه المقالة، فكيف سمعها هذا الكاتب المجهول أم أنه أحد المتواجدين في مطعم الكانون ذلك اليوم، أم أنه سمعها من أحد الحاضرين، راجع مشكورا الحلقة الثالثة للشيخ عبدالإله الرفاعي[١]

قلت: هذه العبارة (**الوثيقة هي عين الكفر**) ليست هي محل النزاع، بل هي من المسلمات التي يعلمها آحاد السلفيين، ومع هذا لم يصرح بها الدكتور علنا ولم يُسمعها مدوِّية ولم تُنقل عنه لا بخطِّه ولا بصوته، ولا بنقل عدلٍ في ذلك الوقت، إلا ما غرد به أسامة العمري مؤخرا بعد رد الشيخ نزار.

ولمزيد من الايضاح حول قضية الإمام وقضية هاني بن بريك راجع مشكورا مقال الشيخ علي الحذيفي (الكواشف الماحقة لكذبات كاتب نذير الصاعقة)[٢]

الثالث: قوله: (ويطعن فيمن انتقده بحق مدافعا عن أصول أهل السنة والجماعة)

---

(١) الحلقة الثالثة
https://drive.google.com/file/d/11E84uobTc52Vum6Uzh6SEbHE9ercfxj4/view

(٢) رابط المقال
https://up.top4top.net/downloadf-912ifye90-pdf.html

قلت: يا حبذا لو يذكر لنا الدكتور محمد من الذين انتقدوا هاني ودافعوا عن أصول أهل السنة والجماعة، فطعن فيهم الشيخ الظفيري –حفظه الله– لأجل ذلك.

الوقفة الرابعة:[1]

قوله: (**بالله لو قالها غير هاني كيف ستوجه إليه السهام؟**

والله لمزقه الصعافقة حتى يكسروا عظامه ويذروه في الرياح، لكن هاني لا، لا ذكر له)

قلت: قد رد طلاب العلم الذين ينبزهم الدكتور محمد بالصعافقة على هاني بل ومن أقرب الناس لهاني وأنكروا ما قام به، ولكن الدكتور غض طرفا عن هذا؛ بل حمل بعض التغريدات التي قيلت في هاني على نفسه وأنهم يطعنون فيه!!

ثم يُقال أطَّلع الدكتور على الغيب حتى يحلف بالله أنهم سيفعلون ويفعلون، والله تعالى يقول:

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾

وأقول –تنزلا– للدكتور ما قاله هو عنهم: بالله لو وقَّع على وثيقة الكفر وخطب خطبة العيد وخذل عن الجهاد الشرعي وطعن في ولاة الأمر غير محمد الإمام كيف ستوجه إليه السهام؟

سيمزقه الدكتور ومن معه حتى يكسروا عظامه ويذروه في الرياح، لكن الإمام لا، لا ذكر له.

فهل يرضى الدكتور بهذا؟! وفتنة الإمام في عامها الرابع أو يزيد، وضررها أشد مما أقدم عليه هاني.

---

(١) هي (الثامنة) في سلسلة الوقفات

قوله: (**يقول الإمام أحمد –رحمه الله– في رسالة عبدوس بن مالك العطار: "ومن أصول السنة التي من لم يأت بها أو تخلفت عنه واحدة منها لم يكن من أهلها حتى يأتي بها جميعا" وعددها ثم عد منها "السمع والطاعة للأئمة" هذا أصل من أصول السنة في اعتقادهم مع الحكام ينقضه هاني، ويمدحه صلفيق الصفيق الكذَّاب الآن هذه التزكية والمدح "مسلم سني"**

قلت: أولا: عبارة الإمام أحمد –رحمه الله– في رواية عبدوس: (**ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها...**) والفرق ظاهر بين العبارتين.

ثانيا: وكأن الدكتور لم يستحضر هذه الأصول في قضية الإمام الذي خالف عددا منها لا أصلا واحدا فقط.

فقد وقّع الإمام على وثيقة مع الحوثة الروافض جاء فيها:

(نحن مسلمون جميعا ربنا واحد وكتابنا واحد ونبينا واحد وعدونا واحد وإن اختلفنا في التفاصيل الفرعية ...)

قلت: الروافض يعتقدون اعتقاد المعتزلة في القرآن وأنه مخلوق، وينفون الصفات، ويكذبون بالقدر، وينفون الرؤية!!

قال شيخ الإسلام –رحمه الله–: (أصول الدين عن الإمامية أربعة: التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، فالإمامة هي آخر المراتب، والتوحيد، والعدل، والنبوة قبل ذلك، وهم يدخلون في التوحيد نفي الصفات، والقول بأن القرآن مخلوق، وأن الله لا يُرى في الآخرة، ويدخلون في العدل التكذيب بالقدر، وأن الله لا يقدر أن يهدي من يشاء، ولا يقدر أن

يضل من يشاء، وأنه قد يشاء ما لا يكون، ويكون ما لا يشاء، وغير ذلك، فلا يقولون: إنه خالق كل شيء، ولا إنه على كل شيء قدير، ولا إنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، لكن التوحيد، والعدل، والنبوة مقدم على الإمامة...)[1]

والإمام أحمد –رحمه الله– يقول في رسالة عبدوس بن مالك العطار عنه –والتي استدل بها الدكتور–: (والقرآن كلام الله وليس بمخلوق، ولا يضعف أن يقول القرآن ليس بمخلوق، فإن كلام الله ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوقا).

ويقول –رحمه الله–: (الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها ولا يقال لم ولا كيف إنما هو التصديق والايمان)

ويقول –رحمه الله–: (والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روى عن النبي –صلى الله عليه وسلم– من الأحاديث الصحاح)

والرافضة يطعنون في رسالة النبي –صلى الله عليه وسلم–، ويشركون عليا معه في الرسالة، ومنهم من يقول هو النبي.

قال شيخ الإسلام: وكذلك الرافضة، واليهود تبغض جبريل، ويقولون هو عدونا من الملائكة، وكذلك الرافضة يقولون: غلط جبريل بالوحي على محمد –صلى الله عليه وسلم–

وقال أيضا: وأما ما تقوله: غلاتهم من إلاهية علي، أو نبوته، وغلط جبريل بالرسالة فهو أعظم من أن يذكر هنا.[2]

---

(١) منهاج السنة (٩٩/١)

(٢) منهاج السنة (٢٧/١) - (٣٩٥/٢)

وقال أيضا في معرض كلامه عن غلاة الرافضة: وكالغالية الذين يدعون نبوته؛ فإن هؤلاء كفار مرتدون، كفرهم بالله ورسوله ظاهر لا يخفى على عالم بدين الإسلام، فمن اعتقد في بشر الإلهية، أو اعتقد بعد محمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا، أو أنه لم يكن نبيا، بل كان علي هو النبي دونه وإنما غلط جبريل؛ فهذه المقالات ونحوها مما يظهر كفر أهلها لمن يعرف الإسلام أدنى معرفة.(١)

فكيف يوقع الإمام معهم على وثيقة فيها: (ربنا واحد وكتابنا واحد ونبينا واحد).

وكيف يوقع الإمام معهم على وثيقة فيها: (عدونا واحد)، وهو يعلم أن ألد أعدائهم أبوبكر وعمر وعثمان وسائر أصحاب الرسول -صلى الله عليه وسلم- وزوجاته الطاهرات.

إلى غير ذلك من الكفريات والطامات التي في دينهم؛ والإمام إضافة إلى توقيعه على الوثيقة وخطبة العيد أتى بطوام واحدها يكفي في تبديعه وإخراجه من السنة، وقد كتب السلفيون الردود على مخازيه فراجعها أيها القارئ الكريم.

ومع هذا لا نرى هذه الحملة الشرسة -التي يشنها الدكتور محمد بن هادي على من يلقبهم بالصعافقة وكذلك على هاني- على الإمام الذي هذا حاله.

أم أن الدكتور يرى القذاة في أعينهم وينكر الجذع في عين الإمام!!

وأما قضية السمع والطاعة فلم يكن الإمام فيها على منهج السلف؛ فقد تكلم في ولاة الأمر على المنبر؛ ورفض الجهاد معهم، وزعم أنه لا يجاهد إلا خلف نبي!!

---

(١) منهاج السنة (٥/٩)

والإمام أحمد –رحمه الله– يقول في رسالة عبدوس بن مالك العطار عنه –والتي استدل بها الدكتور–: (والسمع والطاعة للأئمة وأمير المؤمنين البر والفاجر ومن ولى الخلافة ومن اجتمع الناس عليه ورضوه ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة ويسمى أمير المؤمنين؛ والغزو ماض مع الأمراء إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفيء وإقامة الحدود إلى الأئمة ماض ليس لأحد أن يطعن عليهم ولا ينازعهم...)

فأي ميزان يزن به الدكتور محمد بن هادي؟!

ولكن كما قال هو في (كشف النقاب) وكما سيأتي في الحلقة القادمة: أن ميزان الجرح والتعديل عند من ينبزهم بالصعافقة هو أن يكون الشخص معهم سيقة لهم فإن كان كذلك فهو أصدق الناس ولو كان أكذب الناس وأفجر الناس، وإن لم يكن معهم فهو أكذب الناس وإن كان أصدق الناس وأتقى الناس.

وله في هذا الباب نظائر سيأتي وقت الكشف عنها وبالله التوفيق.

إلى هنا ختام هذه الحلقة وسأوافيكم معاشر القراء الكرام بالحلقة الثالثة عما قريب بإذن الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين